

## قصص الأنبياء

[ 42 ] عن إسماعيل بن رافع، عن المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال: " إن الله خلق آدم من تراب، ثم جعله طينا ثم تركه، حتى إذا كان حما مسنونا خلقه الله وصوره ثم تركه، حتى إذا كان صلصلا كالفخار قال: فكان إبليس يمر به فيقول: لقد خلقت لامر عظيم. ثم نفخ الله فيه من روحه فكان أول ما جرى فيه الروح بصره وخياشيمه، فعطس فلقيه الله رحمة به، فقال الله: يرحمك ربك، ثم قال الله: يا آدم اذهب إلى هؤلاء النفر فقل لهم فانظر ماذا يقولون؟ فجاء فسلم عليهم فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. فقال: يا آدم: هذا تحيتك وتحية ذريتك. قال يا رب: وما ذريتي؟ قال: اختر يدي يا آدم، قال: أختار يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين، فبسط كفه فإذا من هو كائن من ذريته في كف الرحمن، فإذا رجال منهم أفواهم النور، وإذا رجل يعجب آدم نوره، قال يا رب من هذا؟ قال ابنك داود، قال يا رب: فكم جعلت له من العمر؟ قال جعلت له ستين، قال: يا رب فأتم له من عمري حتى يكون عمره (1) مائة سنة، ففعل سنة، ففعل سنة، ففعل سنة، فأشهد على ذلك، فلما نفذ عمر آدم بعث الله ملك الموت، فقال آدم: أو لم يبق من عمري أربعون سنة؟ قال له الملك: أو لم تعطها ابنك داود؟ فجدد ذلك، فجددت ذريته، ونسى فنسيت ذريته! ". وقد رواه الحافظ أبو بكر البزار والترمذي والنسائي في اليوم واللييلة من حديث صفوان بن عيسى، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن سعيد \_\_\_\_\_ (1) ط: حتى يكون له من العمر (\*) \_\_\_\_\_